مجلة الرائد

العدد : ٢٤٤ الموافق في ربيع الآخر ١٤٢٤ هجري ٢٠٠٣/٦ ميلادي

عنوان المقال : خواطر ومشاعر	الكاتب : الأستاذ عصام العطار

« إلى كلِّ مؤمنٍ أصابه بَلاءٌ ويأسٌ وإحباط ، ففقدَ النشاطَ والأَمل ، وقعدَ عن الواجب والعمل »

حاول .. ولا تعتذر

يَا مَنْ أصابَكَ مَا تَدمى القلوبُ لَهُ ... وَقَلَّ عَزْمَكَ مَا جَاءَتْ بِهِ الْغِيَرُ
وَمَنْ قَعَدْتَ عَنِ الْجُلَّى وَمَطْلَبِهَا ... وشَلَّكَ الْوَهْنُ ، لاَ تَأْتي وَلاَ تَذَرُ
وَمَنْ يئست مِنَ الدُّنْيا فَلا أَمَلٌ ... وَرُحْتَ عَنْ يَأْسِكَ الْقَتّال تَعْتَذِرُ
حَاوِلْ ولا تَعْتَذِرْ يَأْساً وَمَعْجِزَةً ... فَأَنْتَ بِاللَّهِ - إِنْ أَخْلَصْتَ - مُقْتَدِرُ
مَنْ كانَ يَمْلِكُ إِيمَاناً ومَعْرِفَةً ... وَالْفِكْرَ وَالْعَزْمَ وَالإِقْدَامَ يَنْتَصِرُ
وَإِنْ عَثَرْتَ فَلاَ تَرْضَ الْعِثَارَ وَقُمْ ... فَتَبَّ مَنْ رَكَنوا لِلأَرْضِ إِذْ عَثَرُوا
إِنْهَضْ تَقَدَّمْ تَأَلَّقْ رِفْعَةً وَسَنىً ... فالْمَجْدُ يَدْعُوكَ ، وَالأَيَّامُ تَنْتَظِرُ
مَا قِيمَةُ الْعُمْرِ لَوْلاَ مَطْلَبٌ جَلَلٌ ... إِنْ طَالَ أَوْ قَصُرَتْ أَيّامُهُ الْعُمُرُ

الغِيَرُ : غِيَرُ الدهر : أحوالُه وأحداثُه المتغيّرة .

الْجُلّى : الأمر الشديد والخطب العظيم . وفي المثل : « لا يُدْعَى للجلّى إلاّ أخوها » أيْ : لا يُندَبُ للأمر العظيم إلا من يقوم به ويصلح له .

شَلّك الوهن : غلبك .

الْمَعجزة : العجز .

تَبَّ فلان : خسر وهلك .

ركنوا للأرض : سكنوا إليها ، ولم يتركوها وينهضوا منها .

مطلب جَلَل : مطلبٌ كبير عظيم .

مجلة الرائد

العدد : ٢٤٤ الموافق في ربيع الآخر ١٤٢٤ هجري ٢٠٠٣/٦ ميلادي

عنوان المقال : خواطر ومشاعر	الكاتب : الأستاذ عصام العطار

اليأسُ موتٌ و كُفْرْ

اليأسُ مَوْتٌ ، وشَرُّ الموتِ موتُ فَتىً ... يَدِبُّ في الأرضِ لاَ عَزْمٌ ولا عَمَلُ
واليأسُ كُفْرٌ برَوْحِ اللَّهِ وَيْلَ فَتىً ... قدْ فاتَهُ في دُنَاهُ النّورُ والأَمَلُ
إمْتَدَّ يا لَيْلُ وَازْدَدْ رَهْبَةً وَدُجًى ... فَلَنْ يُخالِطَنَا يَأسٌ وَلاَ وَجَلُ
النّورُ يُشْرِقُ هَدْياً في جَوَانِحِنا ... وَمِنْ جَوانِحِنا لِلْكَوْنِ يَنْتَقِلُ
لَنْ يمْلِكَ الظّلْمُ والظّلْماءُ عالَمَنَا ... فالدّهْرُ في جَرْيِهِ أيّامُهُ دُوَلُ
والحقُّ والعَدْلُ نَصْرُ اللَّهِ نَصْرُهُما ... والظُّلْمُ - لا بُدَّ - مَهْزومٌ وَمُنْخَذِلُ

لا تيأسْ ولاتخنعْ

إذا أدْمَتْكَ أنيابُ الليالي ... وراعَكَ مِنْ زَمانِكَ ما يَرُوعُ
فلا تَيْأسْ ولا تَخْنَعْ وتَخْضَعْ ... فَشَرُّ الشَّرِّ يَأسٌ أوْ خُنُوعُ
وجاهِدْ في سبيلِ اللّه واصْبِرْ ... فَرَبُّكَ شاهِدٌ وَهُوَ السَّميعُ
وإنْ ضاعتْ جُهودُكَ في حياةٍ ... فَعِنْدَ اللّهِ جهدُكَ لا يَضيعُ
إلهي والرِّضَى قَلْبي وفِكْري ... وإنْ نَضَحَ الأسَى قَلْبٌ وَجيعُ
سَأَمْضي ما حَييتُ على طريقي ... وَإنْ كَثُرَتْ عَلَى دَرْبي الدُّموعُ
فَعِنْدَكَ كلُّ ما أرجو ونرجوا ... وقدْ ظَمِئَتْ لِرَحْمَتِكَ الضُّلُوعُ
فأنتَ القادرُ الْعَدْلُ الْمُرَجَّى ... وَأَنْتَ الْحِصْنُ واللَّجَأُ الْمَنِيعُ
وأنتَ الْعونُ إنْ أعْيَيْتُ ضَعْفاً ... وَأَنْتَ الْغَافِرُ الْبَرُّ الْبَدِيعُ
وَمَا الدُّنْيا وَإنْ أغْرَتْ وغَرَّتْ ... وَسَالَ لأَجْلِهَا فيها النّجيعُ
سَرَابٌ بَعْدَهُ يَبْدُو سَرَابٌ ... وَوَهْمٌ زَائِلٌ ، وَمُنًى خَدُوعُ

اللَّجَأ : المعْقِلُ والملاذُ الذي يُلْجَأ إليه ، ويؤمَنُ فيه .

النجيع : دَمُ الجوف .

خدوع : خدّاعة .

مجلة الرائد

العدد : ٢٤٤ الموافق في ربيع الآخر ١٤٢٤ هجري ٢٠٠٣/٦ ميلادي

عنوان المقال : خواطر ومشاعر	الكاتب : الأستاذ عصام العطار

الإرادة والعـزم

لا تَقْعُـدَنَّ عَـنِ السُّـمُوِّ لِغَايَـةٍ ... عَظُمَتْ وَلَوْ عَنَّتْ لَكَ الْجَوْزَاءُ
فَالنَّيِّـرَاتُ إذا عَزَمْـتَ قَرِيبَـةٌ ... وَالشَّـاهِقَاتُ إذا عَزَمْـتَ وِطَـاءُ
وَالْمُسْـتَحِيلُ إذا عَزَمْـتَ مُـذَلَّلٌ ... وَلَـكَ الزَّمَـانُ مَطِيَّـةٌ وَفَضَـاءُ
مـا دُمـتَ لِلْحَـقِّ الْمبـينِ مُعَانِقـاً ... فَالنَّصْـرُ وَعْـدٌ ، وَالْجِـنَانُ جَـزاءُ
وإذا قَضَيْتَ عَلَى الطَّرِيـقِ مُجاهِداً ... فَالْفَوْزُ مـا فَـازَتْ بِـهِ الشُّـهَداءُ

الجوزاء : برج من بروج السماء .

النيرات : النجوم والكواكب المنيرة .

الشاهقات : المقصود بها هنا الجبال العظيمة الارتفاع .

الوطاءُ : ما انخفض من الأرض ، وما كان ليناً سهلاً مُذَلَّلا .

الحـــرُّ لا يعنو ولا يستسلم

أَلْعِلْـمُ نُـورٌ ، والْجَهَالَـةُ ظُلْمَـةٌ ... والْعَقْـلُ رُشْـدٌ ، والتَّـدَبُّرُ أَحْـزَمُ
وَالْعَـزْمُ جُـنْحٌ إنْ سَـمَوْتَ لِغايَـةٍ ... والْبَـذْلُ فَـرْضٌ ، والتَّـرَدُّدُ مَـأْثَمُ
وَالْعَجْـزُ عَـارٌ ، والنُّكُـوصُ مَهَانَـةٌ ... شَـرَفُ الْحَيَـاةِ شَـجَاعَةٌ وَتَقَـدُّمُ
إعْمَـلْ وجَاهِـدْ دَائِبـاً يـا مُسْـلِمُ ... أَلْحُـرُّ لا يَعْنُـو ولا يَسْتَسْـلِمُ
وَإذا الْمَذَلَّـةُ وَالْحَيـاةُ تَلازَمَـا ... فَالْمَوتُ أَحْلَى عِنْـدَ ذَاكَ وَأَكْـرَمُ

لا يَعْنُو : لا يخضع ولا يَذِل .